

وصايا لطالب علم التفسير | | برنامج منهجية طلب العلم | 41 |

د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدتا. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا بكم اعزائنا المشاهدين في حلقة جديدة من - 00:00:00

من برنامجكم منهجية وطلب العلم التي الذي يأتيكم في كل ثلاثاء في الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة. وارحب ايضا في هذه الحلقة بضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور الشيخ منصور بن عبد الرحمن الغامدي حياك الله شيخ منصور. الله يحييك ويسلمك حياك الله. اهلا وسهلا. اه كما اذكركم باننا نشرف باستقبال - 00:00:31

استفساراتكم واسئلتكم ومشاركاتكم على ارقام التواصل التي ستظهر لكم تباعا على الشاشة باذن الله سبحانه وتعالى. حياك الله شيخ منصور اه شيخ منصور حلقتنا اليوم بعنوان وصايا لطالب علم التفسير. اه قبل ان يعني نبدأ في ثنايا الحديث عن هذه الوصايا وما يتعلق بها. اه ودنا كذا في - 00:00:51

في مقدمة تحدثنا فيها عن علم التفسير وما اهمية هذا العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:01:10

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين علم التفسير هو علم اه يعني ببيان معاني كلام الله سبحانه وتعالى معاني القرآن الكريم ولا شك ان علم التفسير يكتسب اهميته من موضوعه لان موضوعه هو الفاظ الباري جل جلاله سبحانه وتعالى - 00:01:23 من حيث بيان معانيها ومراداتها والقرآن الكريم هو الفارق بين امة الاسلام وغيرها من الامم و المحمودة والمنة والكرامة التي انزلها الله جل جلاله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

فلذلك اذا نظرت الى موضوع علم التفسير لا شك انك ستدرك اهمية هذا العلم بل ستدرك انه اصل وام علوم الاسلام ان علوم الاسلام نابعة من كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:14 وما استدل مستدل الا بدليل من كتاب الله او يرجع الى كتاب الله وكان ثمة علم ديني او شرعي الا وهو مستمد من كتاب الله او من دليل دل عليه كتاب الله - 00:02:33

فلذلك مرد جميع علوم الشريعة الى كلام الله سبحانه وتعالى العناية بهذا الكلام تحليلا وتفسيرا دراسة وتديسا لا شك انه من اجل واهم ما ينبغي لطالب العلم العناية به القرطبي رحمه الله تعالى في مقدمة تفسيره - 00:02:51

ذكر شيئا من هذا وقال لما علمت ان مرصد العلوم الى كلام الله سبحانه وتعالى فرغت نفسي لكتاب الله سبحانه وتعالى فلذلك الف رحمه الله رحمه الله تعالى كتاب بالجامع - 00:03:12

لاحكام القرآن الكريم استمر فيه سنين طويلة رحمه الله تعالى وهو يحرره ويؤلفه اه لما نقول في علم التفسير انه علم الذي يبحث في الفاظ القرآن الكريم من حيث دلالاتها من حيث معانيها - 00:03:23

الفاظ القرآن الكريم يدور حولها عدد من العلوم فمنها مثلا علم التجويد علم التجويد يعنى بالفاظ القرآن الكريم من حيث سلامة نطقها القراءات تعنى بالفاظ القرآن الكريم من حيث القراءات النازلة والواردة - 00:03:40

والشريعة فيها اسباب النزول يعني بالفاظ القرآن الكريم لكن من زاوية اخرى وهي اسباب نزول هذه الالفاظ او الحوادث التي قارنت نزول هذه الالفاظ الفاظ القرآن الكريم العلم المكي والمدني او علم تاريخ النزول - [00:03:56](#)

يعنى بالفاظ القرآن الكريم لكن من زاوية اخرى وهي وقت نزول هذه الالفاظ الليل والنهار والمكي والمدني العلم الناسخ والمنسوخ في كتاب الله سبحانه وتعالى علم كذلك جليل يعني بالفاظ كتاب الله سبحانه وتعالى من حيث - [00:04:15](#)

بيان ما حكمه باق؟ وما حكمه مرفوع ايها الذي حكمه باق وايها الذي حكمه مرفوع وهكذا. فهذه كلها علوم تدور حول كلام الباري جل جلاله التفسير هو اجل واهم هذه العلوم - [00:04:36](#)

انه يعنى بالمعاني بالمعاني بالفاظ كلام الله سبحانه وتعالى والعلوم الاخرى اه تمد التفسير بمداد يعني يحتاجه المفسر يحتاج الى شئ من اسباب النزول وشئ من القراءات وشئ حتى يحسن - [00:04:53](#)

تفسير كلام الله سبحانه وتعالى هذي كلها العلوم تسمى علوم القرآن الكريم علوم القرآن الكريم. طبعا علوم الشريعة كثيرة منها علوم القرآن الكريم ومنها علوم السنة النبوية منها علم الفقه - [00:05:16](#)

والعلوم الخادمة له ومنها علوم وسائل ومنها علوم غايات وهكذا علوم القرآن الكريم علوم تدور حول الفاظ القرآن الكريم اما من حيث معانيها اسباب نزولها اوقات نزولها وهكذا. وهذي العلوم تتعاظ - [00:05:28](#)

وهذه العلوم تتعاظ وتتكامل حتى يعني آآ ويحتاجه المفسر مع حديثنا اليوم عن طالب علم التفسير طالب علم التفسير لا شك انه يحتاج جملة من العلوم يعني سنتحدث عنها ان شاء الله تعالى لكنه يحتاج الى جملة من العلوم حتى يتميز في علم التفسير - [00:05:43](#)

والله اعلم. جزاك الله خير شيخ منصور. طيب اه دعنا يا شيخ منصور كذا نبدأ في كذا بعض المعالم اه المتعلقة بطالب علم التفسير التي يحتاجها في مسيرته سواء كان من ناحية يعني تدرجه اه وترقيه او من ناحية يعني تفكيره - [00:05:59](#)

وربطه بين بين هذه الامور العلوم الموجودة امامه. نعم. اه من المهم دائما لكل طالب علم من العلوم ان يعرف موضوع هذا العلم ومقصود هذا العلم وان يعرف حقيقته وهناك مقدمات يذكر اهل العلم يسمونها المقدمات العشرة لاي علم من العلوم - [00:06:15](#)

لكن يهمننا نحن في هذا المقام ان يعرف حقيقة هذا العلم موضوع هذا العلم علم التفسير يبحث بمعاني كلام الله سبحانه وتعالى معاني القرآن الكريم فيبين ما اشكل من هذه المعاني ويوضح المراد منها - [00:06:40](#)

احيانا يكون عدم الوضوح في الاية او اللفظة القرآنية راجع الى المفردة واحيانا يكون عدم الوضوح راجع الى التركيب الموجود في الاية فمثال مثلا ما كان راجعا الى المفردة مثلا - [00:06:59](#)

آآ قل اعوذ برب الفلق القارئ ربما لم يفهم معنى كلمة الفلق فهنا عدم الوضوح نشأ عنده من عدم معرفة هذه اللفظة واحيانا تكون الالفاظ واضحة عنده كل لفظة مفردة واضحة - [00:07:22](#)

لكنه لم يفهم التركيب في الاية يعني لم يدرك ما المراد بالاية؟ ما هو تركيب الكلمات ما هي الجملة في الاية مثلا لما يقرأ القارئ مثلا بمقدمة سورة الاسراء الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من ايتين انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دون وكيلا - [00:07:45](#)

ثم يقرأ قول الله سبحانه وتعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا فهو لما يقرأ كلمة ذرية ويدرك معنى اللفظة من حملنا مع نوح يدرك معناه الفاظها - [00:08:14](#)

انه كان عبدا شكورا يدرك معانيها ولكن لم يفهم التركيب في قول الله سبحانه وتعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا فلم يفهم ما معنى الاية؟ يعني نشأ عنده عدم الوضوح - [00:08:28](#)

من التركيب بهذه الاية اه حل كل نوع من انواع الاشكال له طريقه في علم التفسير اللفظة القرآنية لما نقول قل اعوذ برب الفلق مثلا فاولا طريقة الوصول الى اللفظة من خلال علم اللغة العربية هذا اهم العلوم التي يحتاجها - [00:08:48](#)

المفسر علم اللغة العربية. العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الدين عموما لان اصطلاحات

القرآن له اصطلاحاته التي تميز بها عن اللغة. يعني ربما خصص بعض الالفاظ - [00:09:19](#)

اللغوية باستخدامات وهذا معهود في الشريعة ان تخصيص بعض الالفاظ بمعنى وان كان اصلها في اللغة واسع المعنى وربما بالغ

بعضهم فقال ان الشريعة قد نقلت بعض الالفاظ انا لغة وهذا مقام الحديث عنه مقام اخر - [00:09:34](#)

لكن الهموم الشرعية عموما مهمة في معرفة معاني الالفاظ القرآن الكريم علم اللغة العربية لان القرآن الكريم نزل بلسان عربي مرادنا

بعلم اللغة علم المعجم اللغوي وهو الذي اصطلح عليه - [00:09:50](#)

اه اهل اه اللغة العربية تسمية علم اللغة علم اللغة بمعنى ان يدرك معاني الواردة في القواميس العربية والمعاجم العربية فهو حين

يطالع مثلا لفظة الفلق سيراجع مثلا معجم لسان العرب او القاموس المحيط او الصحاح او غيرها من المعاجم - [00:10:05](#)

يقرأ فيها ان الفلق هو الصبح فيفهم معنى هذه الالية اذا الحل عنده هذا الاشكال من خلال هذا التفسير اللغوي احيانا اللغة لا تسعف

الانسان يحتاج الى علوم اخرى لحل معنى - [00:10:26](#)

الاشكال المفرد ونضرب لذلك مثلا فهو عندما يقرأ قول الله سبحانه وتعالى مثلا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهم فهو سيفهم معنى جمليا من هذه الالية - [00:10:43](#)

وهو ان ثمة اناسا قيل لهم من اناس اخرين ان طائفة ثالثة اناس اخرين قد جمعوا لكم فاخشوهم هذا القدر هو الذي تعطيك اياه اللغة

لكن هذه الالية فيها بيان ثناء ومدح للمؤمنين - [00:11:03](#)

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم من قر للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس طيب انا لما اريد

ان افسر كلمة الله من هم هؤلاء الناس - [00:11:25](#)

لن تسعفني معاجم اللغة لاني لو ذهبت الى معاجم اللغة سوف اجد كلمة الناس طائفة من الناس او مجموعة من الناس اذا تفسير هذه

المفردة الناس من المراد بهم لن تسعفني معاجم اللغة - [00:11:37](#)

تحتاج الى العلم السيرة او علم اسباب النزول فاجد فيه الرواية التاريخية ان الناس الاولين المراد بهم هم اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم مع النبي الكريم الذين قال لهم الناس - [00:11:54](#)

ان الناس الذين قال الذين هم النبي الكريم وصحابته الكرام. قال لهم الناس من الناس القائلين قيل ابو سفيان وقيل معي ابن مسعود

ان الناس اي ان قريشا والاحزاب وغيرهم قد جمعوا لكم فاخشوهم في وقعة معروفة - [00:12:10](#)

آآ في رواية تاريخية مأثورة فالشاهد انه كيف ساعرف معنى هذه اللفظة المفردة لن تسعفني معاجم اللغة في معرفتها لم؟ لانه لان

مرد الاشكال بهذه اللفظة الموردة ليس مرده مردا - [00:12:30](#)

الى المعجم اللغوي. هي واضحة عندي لكن اريد ان احدد من المراد يعني مثلا وبما ان في حديث عن كلمة الناس قول الله سبحانه

وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. فنحن الان من ناحية

التركيب واضحة من ناحية المفردات ظاهرة لغويا - [00:12:44](#)

لكن من هم المحسدون؟ ام يحسدون الناس طبعاً الحاسدون هم بني اسرائيل اليهود من هم المحسدون؟ الم يحسدون الناس على

ما اتاه الله؟ فقيل امة الاسلام وقيل هم وقيل هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه جواز اطلاق لفظة الناس على - [00:13:08](#)

المفرد الانسان المفرد قيل هو محمد صلى الله عليه وسلم حسد على الرسالة ولا شك ان حسد اليهود قد وقع على امة الاسلام وقد

وقع على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم -

[00:13:25](#)

فهذا اذا نحن نقول الاشكال او عدم الوضوح قد يكون راجعا الى لفظة وقد يكون راجع الى تركيب الراجع الى اللفظة قد يكون منشأه

انه لم يفهم معناها لغة ما يفهم معنى كلمة الفلق لم يفهم معنى كلمة غاسق - [00:13:42](#)

لما يفهم معنى كلمة اذا وقب لم يفهم معنى كلمة وقب هذه القرآن الكريم نزل بلسان عربي مبين وسوف نجد ان ائمة السلف الله تعالى

عليهم الصحابة والتابعون بعدهم يعتمدون - [00:14:00](#)

كثيرا على لغة العرب في تفسيرهم لمثل هذه الكلمات الغريبة وهي ما يسمى بغريب الفاظ القرآن الكريم احيانا تكون اللفظة الاشكال لادب فيها ليس اشكالا من حيث المعجم اللغوي انه من حيث تعيين المراد فهذا يفيد فيه اسباب النزول - [00:14:19](#)

احيانا يكون من ناحية الاصطلاح الشرعي الاصطلاح الشرعي الذي يدرك من خلال السياق او يدرك من خلال استخدام القرآن لهذه اللفظة في مواطن اخرى من كتاب الله الكريم. وهذا معهود وخصوصا في الاصطلاحات الشرعية مثلا مثل اللفظ - [00:14:37](#)

الربا مثلا آ معناه الوارد مثلا في سورة الروم قال الله سبحانه وتعالى ما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس والوارد في سورة البقرة احل الله البيع وحرم الربا والوارد في سورة ال عمران يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا - [00:14:58](#)

مضاعفة وغيرها فهذا يدرك من حيث الاصطلاح الشرعي والاصطلاح اللغوي القرآن السنة يدرك معاني هذه الالفاظ لانها جاءت في الشريعة بمعان آ قيديتها او خصصتها قال الله سبحانه وتعالى اقيموا الصلاة لا شك انه يراد بها الصلاة المعهودة المعروفة التي يصلها اليوم - [00:15:11](#)

اهل الاسلام بقيام وركوع وسجود قال الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي قطعا ليس المراد بها يصلون ليس المراد بها الصلاة المعهودة ذات القيام والركوع والسجود وانما - [00:15:38](#)

المراد بها معنى اخر الا هو الدعاء وقيل هو الثناء قيل هو الثناء والذكر الحسن مش منصور ثاني كده نجم شتات ما ذكرناه نقول ان الاشكال في عدم وضوح الجملة او في عدم وضوح الاية - [00:15:53](#)

مرجعه الى امرين الاول اما ان يكون بسبب اللفظة المفردة واما ان يكون الاشكال بسبب التركيب اللفظ المفروض هذا ذكرنا انه يعني الاشكال فيها قد يقع اما من جهة لغوية - [00:16:07](#)

يعني عدم معرفة يعني ما المعنى العربي اللي لفظت مثلا غاسق مثلا او يكون بسبب الاصطلاح الشرعي ان الشريعة جاءت باصطلاحات معينة بكلمات لها دلالات شرعية معينة. اه فبالتالي يعني قد يكون الاشكال راجع الى هذا - [00:16:20](#)

او بسبب السياق التاريخي الذي ورد فيه هذه الاية كأن تكون وردت في غزوة او عند حدث ما فاذا ادركت سبب سبب النزول عرفت معنى هذه اللفظة. جميل. عرفت يعني انا اضرب لك مثلا اخر او - [00:16:37](#)

قول الله سبحانه وتعالى ذرية من حملنا مع نوح. لن نتحدث عن الاشكال التركيبي. لكن من حملنا مع نوح فان من حلل هذه العبارة اه لغويا سيدرك ان ثمة قوما حملوا مع نوح - [00:16:54](#)

عليه السلام لكن حتى تفهم هذه اللفظة فانك تحتاج الى معارف شرعية من هذه المعارف الشرعية ان تدرك قصة نبي الله نوح عليه السلام والطوفان الذي اصاب قومه وانه قد حمل معه - [00:17:12](#)

المؤمنين حمل نوح معه انوي رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الان اذا ادركت قصة الطوفان وادركت انه قد حمل معه من امن. عرفت معنى قول الله سبحانه وتعالى حملنا مع نوح - [00:17:35](#)

اي الطائفة المؤمنة التي كانت مع الموحد عليه السلام انجاهم الله جل جلاله من الطوفان اذا اللغة ستساعدك بقدر ما في فهم معنى اللفظة اذا كان ثمة اشكال فالغريب غريب القرآن - [00:17:51](#)

وهو ما اصطلح عليه اهل العلم بغريب القرآن يعني يعنون به الالفاظ المشكلة من حيث اللغة لكن هناك قدر زائد فوق اللغة يحتاجه طالب علم التفسير وهو ان يدرك قصص انبياء الله سبحانه وتعالى ورساله - [00:18:10](#)

ان يدرك معارف الشريعة ان يدرك الفقه ان اه يدرك مثلا الاصطلاحات القرآنية ان يدرك السنة النبوية فان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نزل مفسر القرآن ارسل مفسر القرآن انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه - [00:18:25](#)

لان هذه كلها المعارف تفيد في معنى اللفظة القرآنية اه ان اذنت لي شيخ كذا جاءني استشكل اه انت يعني فرقت بين الاشكال الناشئة عن المصطلح الشرعي وعن الاصطلاح الشرعي - [00:18:48](#)

والاشكال الناشئ آ من الناحية اللغوية هل هناك انفصال فعلا كبير؟ يعني هل الصلاة هذي اللي جاءت المعهودة عندنا؟ غير معهودة اه عند من كان في قبل الاسلام؟ الصلاة الزكاة هذي يعني - [00:19:03](#)

هذي الاصطلاحات اليس ساعات جديدة تماما جاء الاسلام شيه مختلف؟ ام انها معروفة لغة يعني قد يفهم معناها؟ يعني يعني فهم بعض الناس من آآ قول الفقهاء في تعريف الصلاة او الزكاة او الحج - [00:19:16](#)

ان معنى الحج لغة مثلا هو القصد ومعناه في الاصطلاح الشرعي هو قصد بيت الله الحرام اه وعرفه ومزدلفة والمشاعر اه فهموا من هذا التفريق ان الحج لم يرد في لغة العرب - [00:19:32](#)

بالمعنى الشرعي المعهود وهذا خطأ فان قول الفقهاء او غيرهم اذا قالوا ان الحج لغة هو القصد وشرعا هو كذا يريدون ان يبينوا لما يقول حج لغة ان يبينوا اصل الاشتقاق اللغوي - [00:19:46](#)

ومرد استعمالات لفظة الحج انها ترجع الى مع اه ان الحج قد ورد بمعان اصلها يرجع الى القصد ومثلها الصلاة يقولون ورد من معاني اصلها يرجع الى الدعاء صلي عليه مثلا - [00:20:06](#)

وان الصلاة المعهودة هي نوع من الدعاء وهكذا فلذلك ليس المراد ان العرب في جاهليتهم لم يعرفوا الحج بالمعنى المعهود المعروف بل هم كانوا يحجون ويعرفون الحج ويقفون بعرفة ومزدلفة - [00:20:22](#)

ويطوفون بالبيت ويسعون بين الصفا والمروة الا ان كان عندهم اخلال بالمناسك يعني ببعض اشكال المناسك مثلا كانت قريش لا تخرج الى عرفة وانما تقف بالمزدلفة او انهم كانوا يفيضون من مزدلفة بعد شروق الشمس ويقولون اشرفت بئر كيما وغير. هذه مخالفات لكن الحج هو الحج المعهود المعروف - [00:20:41](#)

اه مع هذه المخالفات التي وقعت منه الصلاة كانوا يعرفون الصلاة ويصلون عند الكعبة والزكاة كانت معروفة عندهم والزكاة معروفة من قديم كما جاء عن نبي الله اسماعيل كان يأمرها له بالصلاة والزكاة وكان ربه مرضيا واسماعيل ابو العرب - [00:21:01](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه صلوات الله وسلامه عليه فالشاهد اه نعم جاءت الشريعة احيانا بوضع اه يعني مصطلحات استخدام مصطلحات لغوية باستخدامات جديدة وحيانا تخصص بعض الاستخدامات المعهودة عند العرب - [00:21:19](#)

بوضع بعض القيود والضوابط عليها وهكذا فهذا عمل الشريعة في اللغة العربية ونشأة الاصطلاحات الشرعية هذا لعله مقام اخر يحتاج الى يعني تفصيل اخر الفصل التام يعني بين المصطلحات الشرعية وهناك من يقول - [00:21:45](#)

وقوله يعني له حظ من النظر قوي ان الشريعة لم تنقل لفظا عربيا عن ما له وانما آآ غاية عمل الشريعة في هذه الالفاظ ان خصصت هذه الالفاظ ببعض القيود ولكن لم تنقلها عن معانيها الاصلية الى معان جديدة وهذا القول قول قوي وله حظ من نظر والله تعالى اعلم على العموم هذا من المسألة - [00:22:09](#)

لها مقام اخر وان كان لها تعلق بعلم التفسير لان كثير الاصطلاحات الشرعية في كتاب الله سبحانه وتعالى وهذه الاصطلاحات الشرعية يمكن فهمها من خلال اه لغة العرب والمعاجم اللغوية ومعرفة - [00:22:35](#)

استخدامات العرب لهذه الاصطلاحات جزاك الله خير. طيب هل من كتب لكن قبل ذلك. الاشكال الثاني وهو النوع الثاني من الاشكال وهو التركيب. هو سؤالي كان فيه تركيب. ايوه. النوع الثاني من الاشكال وهو التركيب - [00:22:48](#)

الاشكال التركيبي ما الذي يحله علم النحو يحله علم النحو لان علم النحو هو العلم الذي يعني ببيان الوظيفة النحوية لهذه المفردة في الجملة. فيقول لك هذه المفردة مبتدأ - [00:23:03](#)

وهذي المفردة هي الخبر خبر هذا المبتدأ وهذه المفردة هي الفاعل وهذه المفردة هي المفعول به الذي وقع عليه الفعل اذا علم النحو هو الذي يحل لنا الاشكال التركيبي وهذا الحقيقة يقودنا الى مسألة مهمة وهي ان علوم اللغة - [00:23:25](#)

مهمة جدا علم اللغة وهو علم المعجم واللسان العربي هذا مفيد لنا فيفهم الاشكال في المفردة علموا النحو مفيد لنا في فهم الاشكال فاذا جئت وقلت لك قال الله سبحانه وتعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا - [00:23:44](#)

قلت لك ذرية منادى لحرف نداء محذوف فهتم السياق وعرفت ان السياق يا ذرية من حملناه معلوم اذا لما اقول لك قول الله سبحانه وتعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم - [00:24:00](#)

فانت كل مفردة من المفردات ادركت معناها لكن ما معنى التركيب؟ تحتاج الى نحو فتقول قتل اولاده هو مفعول به مقدم وشركاؤه

هو فاعل واخر فتدرك المعنى مثلا لما اقول - [00:24:22](#)

قول الله سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير من قيل هي عائدة قيل هي الفاعل وقيل هي المفعول به والفاعل مقدر وقيل هي الفاعل والمفعول به مقدر والمعنيان قريبان - [00:24:37](#)

وهكذا اذا ادراك التركيب النحوي للاية مبتدأها وخبرها مما يفيد في فهم معنى التركيب للاية. طيب هناك علوم كثيرة وتساعد في فهم الاشكال التركيبي. يعني نستمر في هذه العلوم اللي تساعد في فهم الاشكال التركيبية لكن بعد الفاصل نستأذنكم اخواني -

[00:24:55](#)

في فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى اذا اردت ان تستمتع بالقرآن فتدبر آياته وتأمل روعة نظمه ودقة معانيه وغزارة فوائده تأمل قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - [00:25:20](#)

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فيه امران ان ارضعيه فالقيه ونهيان ولا تخافي ولا تحزني وخبران وبشارتان انا رادوه اليك - [00:25:49](#)

وجاعلوه من المرسلين وفي اية حد السرقة قدم الذكر على الانثى لانه على السرقة اجرا ووقوع السرقة من الرجال اكثر وقدم الانثى في اية حد الزنا لانها تتسبب فيه بتبرجها - [00:26:21](#)

ومفاسد زناها اكثر. لانها قد تحمل من الزنا وفي اية التحدي بان يأتوا بمثل القرآن قدم الانس على الجن لانهم اقدروا على البيان وفي اية التحدي بان ينفذوا من اقطار السماوات والارض - [00:26:44](#)

قدم الجن على الانس لانهم اقدروا على الطيران وانظر الى دقة الترتيب بعد الحث على تأمل خلق الابل والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت - [00:27:06](#)

حيث تدرج من الاعلى الى الاسفل وتأمل قوة حجة القرآن واقناعه للعقول في قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون - [00:27:28](#)

فاذا استحال وجودهم من غير موجود واستحال خلقهم لانفسهم ثبت ان الله هو الخالق وانه الذي لا تنبغي العبادة الاله وتأمل العدل في احكام القرآن وضمانها لامن المجتمع في قوله تعالى - [00:27:49](#)

ولكم في القصاص حياة فالقتل يمنعه من مزيد من القتل ويردع غيره عن ارتكاب الجريمة ومن ادلة صدق القرآن انه اخبر بالمغيبات فوقعت كما اخبر قال تعالى الف لام ميم - [00:28:13](#)

غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون بوضع سنين فاستمع الى القرآن بعناية واقراً تفسيره فانما انزل القرآن ليفهم ويتدبر قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - [00:28:39](#)

وليتذكر اولو الالباب اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين. عدنا اليكم بعد الفاصل نستكمل حديثنا مع فضيلة الشيخ الدكتور منصور. حياك الله شيخ منصور. طيب اه كنا نتحدث عن اه الاشكال التركيبي - [00:29:09](#)

وذكرنا آ ان من العلوم او آ الفنون التي تحل الاشكال التركيبي علم النحو وكنت تريد ان تستمر في ذكر باقي اي نعم. علم النحو كيف يحل هذا الاشكال التركيبي - [00:29:32](#)

لان النحو يعنى المفردة اللغة العربية لا من حيث معناها ولا تعريفها وانما من حيث وظيفتها في الجملة يعني هل هي مبتدأ ام خبر ام فاعل ام فعل ام حرف - [00:29:42](#)

وهكذا لذلك يقول لك باختصار محلها من الاعراب محلها يعني ما هو ما هي وظيفتها وهذا يحتاجه المفسر حاجة بالغة وشديدة احيانا يكون المعنى واضحا من الاية المعنى التركيبي واضحا من الاية بلا اشكال - [00:30:00](#)

مثلا لما تقول قل اعوذ برب الفلق فهي ظاهرة فهو نقول فعل امر ثم اعوذ اي قل ايها السامع اعوذ وهذا فعل مضارع اه وفاعله محذوف تقديره انا برب الفلق - [00:30:24](#)

جار ومجرور ومضاف اليه فالتركيب واضح اي جملة فعلية اعوذ برب الفلق هي مقول القول وقل فعل امر الشاهد ان التركيب فيه

احيانا يكون التركيب اصعب من ذلك يحتاج الى تحليل - [00:30:42](#)

يحتاج الى تحليل فمثلا في اه قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم هل هي بدل عن الاية عن الذين قبلها التي قبلها الذين استجابوا لله ورسوله هي صفة للمؤمنين قبل ذلك وهكذا. فتححتاج الى - [00:31:03](#)

تحتاج الى حل في التركيب احيانا يحتاج آ طالب العلم الى علم كذلك اخر غير علم النحو لمعرفة التركيب في الاية مثلا معرفة اسباب النزول معرفة اصطلاحات القرآن الكريم او تراكيب القرآن الكريم. القرآن الكريم له - [00:31:23](#)

طريقة كما انه كما ان للقرآن الكريم استخدامات في الالفاظ المفردة القرآن الكريم له استخدامات في التراكيب لذلك مثلا نلاحظ في القرآن الكريم التعبير قال حضر احدهم الموت آ لفظ حضر - [00:31:48](#)

ودائما في التركيب القرآني نلاحظ تقدم المفعول به على الفاعل اذا هذا طريقة قرآنية التعبير هذا اه القرآن الكريم له طريقته في الالفاظ وله طريقته في التراكيب. يدركها المفسر من خلال معرفته بالقرآن. معرفته بالتفسير. وكلما ازداد علما - [00:32:16](#)

بكتاب الله جل جلاله كلما فتح الله سبحانه وتعالى عليه في معرفة طرائق القرآن بالتعبير الاصطلاحات المفردة وطرائق القرآن في التراكيب القرآنية مثلا في قول الله سبحانه وتعالى فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا - [00:32:42](#)

فبعض اهل العلم جعل يوما مفعول به لي كفرتم اي انكم كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا يعني كيف تتقون عقوبة الله او كيف تتقون الله جل جلاله وانتم قد كفرتم يوما - [00:33:04](#)

اي ان اليوم يوما يجعل البلدان شيبا وهو يوم القيامة صار هو المفعول به للفظ وقع عليه لفظ الكفر جميل. وقيل معنى اخر وهو كيف تتقون ان كفرتم صارت ان كفرتم يوم جملة اعتراضية - [00:33:22](#)

تقف عند قوله ان كفرتم تنتهي الجملة الاعتراضية يوما هي معمول لتتقون يعني كيف تتقون هذا اليوم الذي يجعل الولدان شيبا. هذا معنى اخر لاحظ اختلاف التركيب فالالفاظ متفق عليها متفق على معانيها - [00:33:42](#)

لكن هل يوما هي معمول لي تتقون اي ان هذا اليوم هو يوم متقى ام ان الحديث عن الكفر باليوم الاخر وهي معمول لقوله كفرتم والظاهر الله تعالى من سياق الاية - [00:34:02](#)

انا معمول لقوله تتقون اي كيف تتقون يوما بدلالة وصف هذا اليوم بانه يوم يجعل الانسان شيبا؟ الترهيب من ذلك اليوم وليست معمول لقوله كفرتم. فالشاهد ان المعنى التركيبي يدرك من خلال - [00:34:19](#)

النحو وعلوم اللغة ومن خلال التأمل في السياق وغير ذلك من العلوم. جزاك الله خير. طيب ان كان من كتاب قبل ان نستكمل المحاور قبل نهاية الحلقة ان كان من كتابي هنا بهذه الاشكالات التركيبية - [00:34:35](#)

يعني اه طبعا هناك كتب كثيرة تعنى بهذا آآ من اهمها مثلا علوم كتب تفاسير لغوية تعنى ببيان الاعراب القرآن الكتب التي تعنف بين اعراب القرآن الكريم من اهمها مثلا كتب كتاب آآ - [00:34:45](#)

الشيخ باهر بن عاشور رحمه الله تعالى يعني يعني ببيان اعراب الكلمة القرآنية وموقعها في الجملة اه من اهم الكتب التي اعتنت بالمفردة القرآنية الكتب التي اعتنت بغريب القرآن الكريم - [00:35:02](#)

اه ومن اهمها مثلا الكتاب البسيط للواحد وكذلك الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى يعني ببيان الكلمة واصلها في اللغة آآ مثلا من شر غاسق معنى كلمة اشتقاق غسق اللغات - [00:35:17](#)

يقرن لك مثلا القرائن القرآنية مثلا قول الله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل فيأتي بهذه القرائن ليستبق منها معنى واصطلاحا قرآنيا لهذه اللفظة هذي كتب عموما الكتب التي تعنى منصور طيب حدثنا عن المراحل التي يتدرج فيها طالب علم التفسير - [00:35:32](#)

لا شك ان علم التفسير كغيره من العلوم يحتاج طالب العلم فيه الى تدرج اين العلم لا يؤخذ اه جملة واحدة ولا يتعمق الانسان فيه تعمقا بالغا ويقرأ فيه المطولات - [00:35:54](#)

فيفتر ثم يترك وانما يتدرج فيه شيئا فشيئا من اهم معالم التدرج ان يتدرج طالب العلم في عمقه وتعمقه في علم التفسير كيف؟ بان

يعنى في البداية بالمعاني الاجمالية للايات مع غريب الفاظ القرآن الكريم - [00:36:09](#)

ولا يهم في هذه المرحلة ان يدرك مثلا تفاصيل التركيب واعراب كل لفظة قرآنية لا وانما هذي مرحلة متقدمة او الاستقاقات

استخدامات الاصطلاحية لهذه اللفظة القرآنية لا وانما يكفيه ان يعرف معنى الغريب - [00:36:32](#)

وهذه مرحلة اولى من اهم الكتب التي تساعد في هذا مثلا كتاب الوجيز الواحدي او اه كتاب مخلوف في معاني كلمات القرآن من الاشياء التي تفيد في معرفة التفسير الاجمالي من اهم الكتب. حقيقة عدد المختصرات التي جاءت مختصر تفسير القرآن الكريم -

[00:36:50](#)

آآ او هناك كتاب آآ تفسير القرآن للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى او كتاب تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى او تفسير البغوي معالم التنزيل كتاب مبارك هذه الكتب تعطيك المعنى الاجمالي. جميل. يقرنها طالب العلم مع كتب تعطيه معاني الغريب. هذه

مرحلة اولى - [00:37:06](#)

يبدأها طالب علم التفسير بحيث انه يمر على القرآن الكريم كاملا ويعرف معانيه الاجمالية ويعرف معاني غريبة ثم ينتقل بعد ذلك الى

مرحلة اعمق واعلى وهي ان يدخل في التفسير - [00:37:25](#)

اللغوي للقرآن الكريم فيدرك معنى تفصيلا للفظه والاية ويدرك كلام اهل العلم هذه المرحلة الثانية يفيد فيها تفسير ابن جرير رحمه

الله تعالى يفيد فيها تفسير الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى - [00:37:41](#)

هذه التفاسير اه تعطي طالب العلم مكنة اعلى في اه اه التفسير من المعالم المهمة في التدرج لطلب العلم ان يبدأ طالب العلم مقلدا ثم

ينتهي في اخر امره مجتهدا - [00:37:56](#)

كيف يكون مقلدا في ابتداء امره بمعنى ان يقلد اهل العلم الذين سبقوه في التفسير ولا يدخل في بادئ امره مرجحا بين اقوال

المفسرين ومعترضا لا وانما هو في اول امره مقلد - [00:38:18](#)

يقلد اهل العلم ثم يطور ملكاته اذا نحن عندنا تدرج من حيث المعلومات التفسيرية وعندنا تدرج من حيث الملكات التقليد ثم توجيه

ثم استنباط ثم نقد وترجيح فيبدأ مقلدا ثم بعد ذلك ينتقل المرحلة اعلى منها وهي ان يدرك الخلاف - [00:38:34](#)

ويوجه اقوال العلماء ما هو منشأ قول ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الاية كذا ما هو منشأ ترجيح ابن جرير رحمه الله تعالى في

هذه الاية فيعرف توجيه اقوال اهل العلم هذه مرحلة اعلى - [00:38:57](#)

ثم بعد ذلك يستشكل على اهل العلم يعني ما مثلا من خالفهم من اهل العلم في ترجيحهم ثم بعد ذلك ينتقل لمرحلة وهي مرحلة

الاجتهاد وتقتضي منه الترجيح بين اقوال الائمة في التفسير - [00:39:10](#)

اذا هذا تدرج اخر كذلك من معالم التدرج المهمة ان يبدأ الانسان بالمختصرات ثم يدلف بعد ذلك المطولات فلا يحسن بطالب علم مثلا

في ابتداء امره في التفسير ان يبدأ بتفسير ابن جرير رحمه الله تعالى - [00:39:29](#)

او تفسير الطاهر من عاشوراء. هل التفاسير المطولة ولكل منها ميزته وتفصيله لكن يبدأ بالكتب المختصرة. نحن اشرنا مثلا الى كتاب

مثلا كلمات القرآن لمخلوف مثلا هذا فيه غريب القرآن. لكن ينتقل منه بعد ذلك نقلة اعلى منه. مثلا الى كتاب الوجيز او كتاب -

[00:39:45](#)

الوسيط او البسيط للواحد يعني الواحد قد الف ثلاث كتب في التفسير ولو عناية بالتفسير اللغوي ثم بعد ذلك ينتقل آآ ممكن قبل

كتاب الواحد او بعده كتاب الجلالين له عناية بمعاني المفردات القرآنية في مواطنها - [00:40:03](#)

لكن بعد ذلك يدخل الى مثلا ممكن بعد ذلك يدخل الى التفاسير اهل اللغة هذا من حيث غريب القرآن. يدخلوا بتفاسير اهل اللغة مثلا

مثل معاني القرآن معاني القرآن للفراء وغيره. تفاسير لغوية للقرآن الكريم - [00:40:20](#)

فالشاهد انه يتدرج في طلبه لعلم التفسير شيئا فشيئا كذلك اذا دخل في المنقول عن السلف في التفسير هذا كذلك يعني المنقول عن

السلف كثير فيبدأ مثلا تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى له عناية بالنقل عن السلف - [00:40:34](#)

رضوان الله تعالى عليهم والصحابة والتابعين ومن بعدهم اه فانه قد ذكر في مقدمة كتابه طرق التفسير وجعل من اهمها تفسير

القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة والتابعين. فلذلك اعتنى بالنقل عنهم كثيرا. اعتنى في - [00:40:56](#)
اول تفسير الالية بتفسير القرآن بالقرآن ان وجد فان لم يكن فتفسير القرآن بالاحاديث ويذكر ابن كثير رحمه الله تعالى الحديث مسندة
غالبا من خلال مسند الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:41:11](#)

ثم بعد ذلك يذكر اقوال الصحابة والتابعين في تفسير القرآن له عناية لكن هناك مرحلة اعلى وهي ابن جرير وابن ابي حاتم هناك
بعدين ذلك موسوعات جمعت يعني ما جمع عن السلف رضوان الله تعالى مثلا كتاب الدر المنثور او ما طبع حديثا موسوعة التفسير
المأثور - [00:41:21](#)

جمعت فيه كل ما روي عن السلف رضوان الله تعالى في التفسير. فالشاهد دائما الانسان اه يبدأ متدرجا يأخذ كتابا صغيرا اه سهلا
سهل المأخذ آ سهل العبارة يمكنه انجازه بسرعة - [00:41:40](#)

ثم يترقى شيئا فشيئا. لذلك نحن ننصح من يحفظ القرآن الكريم دائما ان يبدأ في حفظه من قصار السور يتدرج شيئا فشيئا الى ان
يصل الى اطوالها دائما الانسان حتى في الفقه - [00:41:59](#)

حتى في علوم اللغة حتى في النحو في حياة الانسان كلها يتدرج يترقى شيئا فشيئا ولا آ يعني يأخذ شيئا كبيرا في ابتداء امره
ينصرف عن هذا العلم جملة اه يمله ويراه صعبا ويتركه - [00:42:13](#)

فهذا التدرج من اهم معالم علم التفسير وذكرنا انه ثلاثة نواحي التدرج في المعلومة التفسيرية تدرج في الملكة يبدأ مقلدا ثم
يترقى حتى يصل في اخر امره مجتهدا المعلومة التفسيرية يبدأ - [00:42:32](#)

المعنى الاجمالي مع الغريب المفردة مع غريب القرآن الكريم الى ان يصل الى تفصيل اعراب القرآن الكريم ونحوه وصرفه وبلاغته
وتركيبه واسباب نزولها لهم شيء متقدم الناحية الثالثة في التدرج - [00:42:50](#)

وهي من حيث الكتب يبدأ بالمختصرات ثم يتراجع بعد ذلك الى المطولات. جزاك الله خير يا شيخ منصور طيب ان كان من ادوات اه
يحتاجها طالب العلم في الصنع التفسيرية عندما يتعامل في القرآن هو بطبيعة حاله يحتاج ان يكون عنده مجموعة من الادوات ما
هي هذه الادوات وما المهم فيها - [00:43:06](#)

يعني اه علم التفسير ينمو مع طالب العلم شيئا فشيئا فهو كلما ازداد علما بابواب العقيدة فانه يزداد فهما للتفسير وكلما ازداد علما في
الفقه فانه يزداد فهما للتفسير وكلما ازداد علما في علم اللغة والمعجم اللغوي فانه يزداد فهما في التفسير - [00:43:25](#)

وكلما ازداد علما في النحو والبلاغة فانه يزداد فهما في التفسير. لذلك اليوم طالب علم يقرأ اليوم التفسير مثلا يقرأ كلام ابن عاشور
رحمه الله تعالى في التحرير والتنوير اه - [00:43:51](#)

ثم بعد ذلك مثلا لو قرأه بعد خمس سنين او ست سنين بعد دراسته لعلوم اخرى سيجد انه يدرك معان اخرى جديدة بلاغة هذه الاية
وغير ذلك اذا كلما ازداد الانسان - [00:44:09](#)

علما في النحو والبلاغة والفقه والعقيدة والسيرة والتاريخ واصول الفقه انه يزداد علما في التفسير. هذه كلها ادوات وعلوم يحتاج
اليها طالب علم التفسير ولكن لا نقول له لا تدخل علم التفسير - [00:44:23](#)

الا وقد اتممت هذه العلوم فان هذه العلوم لا غاية لها ولا نهاية لكن نحن نقول كل هذه العلوم تعينك في فهم وتفسير كلام الله سبحانه
وتعالى ان تبدأ في التفسير ابدأ صغيرا ثم تكبر - [00:44:44](#)

شيئا فشيئا ومن عوامل نموك في علم التفسير هو مطالعتك لهذه العلوم التي هي استمدادات علم التفسير انت كل ما قرأت في
اسباب النزول وكل ما قرأت في السيرة النبوية - [00:45:02](#)

فانك تدرك معاني الايات القرآنية مثلا من قرأ في السيرة النبوية تفصيل غزوة بدر فانه سوف يدرك ويفهم المعالم كثيرا من المعاني
الواردة في سورة الانفال ومن قرأ في السيرة النبوية - [00:45:18](#)

تفاصيل غزوة احد بانه سيفهم كثيرا من المعاني الواردة في سورة ال عمران التي جاءت فيها غزوة احد وهكذا ومن قرأ مثلا في
السيرة النبوية اه قصة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فانه سوف يدرك كثيرا من المعاني الموجودة في سورة براءة

التي نزلت بعد غزوة تبوك وفضحت المنافقين فالشاهد ان الانسان كلما توسع في علم التفسير وكلما توسع في علم اللغة بل نقول وهذا امر اخر ان الانسان كلما تعبد لله جل جلاله - [00:45:53](#)

فان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه كذلك في معاني كتابه ونقول امرا ثالثا ان الانسان كلما عمل ودعا الى الله سبحانه وتعالى وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وسار على سنة الانبياء والمرسلين في دعوتهم - [00:46:13](#)

وتبليغ هذه الرسالة للناس فان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه لمعاني كتابه الكريم لان القرآن الكريم نزل مبينا لسيرة الانبياء والمرسلين وما واجهوه من اقوامهم. ولا شك ان من خلف هؤلاء الانبياء والمرسلين في دعوته الى الله سبحانه وتعالى - [00:46:32](#)

وفي تعليمه للعلم وفي نشره للفتية وفي امره بالمعروف ونهيه عن المنكر وفي جهاده في سبيل الله فان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه بمعاني كتابه لما لانه قد سار سيرة هؤلاء الانبياء والمرسلين الذين يقرأوا قصصهم في القرآن الكريم. فلذلك - [00:46:49](#)

كلما آازداد طالب العلم علما بهذه العلوم الشرعية وازداد تعبدا وعمل ودعا الى الله سبحانه وتعالى وسار على نهج الانبياء والمرسلين في دعوته الى الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يفتح عليه - [00:47:06](#)

بفهم كتابي وكل هذه اسباب تعيينه على معرفة مراد الله سبحانه وتعالى ولا شك في القرآن الكريم من مقاصد نزول القرآن الكريم آا مفرقا على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال كذلك لنتبث به فؤادك ورتلناه ترتيلا - [00:47:33](#)

ترتيل اي التفريق يثبت به فؤادك هذا من اعظم المقاصد. فالقرآن الكريم نزل معينا للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بتثبيت فؤاده بدعوته الى الله سبحانه وتعالى. فمن سار سيرة النبي الكريم - [00:47:53](#)

فيلحظ ان هذه الايات القرآنية تجد في نفسه تنزل من نفسه منزلا وتقع في قلبه موقعا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قبلا. والله تعالى اعلم داك لخراني دكرنا علم اللغة العربية وعلم النحو والبلاغة واسباب النزول والسنة النبوية اصول الفقه وعلم الناسخ والمنسوخ والمكي والمدني وترتيب النزول وعلم القراءات الى - [00:48:08](#)

تري من هذي العلوم التي كلها يعني تعضد وتتكامل مع علم التفسير. اه نختم شيخنا ان كان في معالم عامة يعني اه توجهها يعني لطلاب علم التفسير آا يعني من اهم المعالم - [00:48:35](#)

التي نوجهها لطلاب علم التفسير ان آا يعظم العناية بكلام الله سبحانه وتعالى ويكثر القراءة لكلام الله سبحانه وتعالى ولا يتهيب من دخول علم التفسير ان بعض الناس يقول اني لن ادخل علم التفسير ولن اتعلم علم التفسير - [00:48:48](#)

حتى انجز هذه العلوم وانهيها ثم بعد ذلك ادخل اقول لن تدخل علم التفسير. اذا كان هذا هو الذي تريد وتطلب لا لن تنهيا لا تنهين من الدخول في علم التفسير والدخول في علم التفسير - [00:49:07](#)

واعرف وافهم معاني كلام الله سبحانه وتعالى ولا شك ان هذا من تعظيم كلام الله سبحانه وتعالى وكل طالب علم في كل علم من العلوم لابد ان يكون عنده قدر - [00:49:20](#)

من علم التفسير طالب علم الفقه يحتاج الى استدلال بكلام الله سبحانه وتعالى طالب علم العقيدة وغير ذلك والله تعالى. جزاك الله خير منصور ان اذنت لي عندنا اتصاليين كذا نختم بهم الحلقة. طيب. اتفضل اخونا عبد الصمد من السعودية - [00:49:35](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم شيخنا نريد منكم التبيين ان هناك بعض الطلاب طلاب العلم اذا رأوا اه اكثر من قول في التفسير - [00:49:50](#)

جميل باي قول نأخذ يعني مثال اهدنا الصراط المستقيم. في اكثر من قول قول ابن عباس وقول المجاهد وقول اكرمة وقولي هذا جميل ابشر ابشر يجيبك الشيخ ان شاء الله ابشر - [00:50:06](#)

باذن الله عز وجل. اه نقطة اتصال الاخر تفضل اخي السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل اخي اه ما هي احسن تفسير اثري يعني يعتني بالاحاديث والاطاء - [00:50:17](#)

جزاك الله خير. اه تفضل شيخ منصور. الاول يسأل عن اه يعني اختلاف المفسرين وبايهم اخر اه اخي المبارك آا يعني تتدرج في علم

التفسير. ابدأ يعني بالكتب مثلا بكتاب تفسير ابن كثير ثم انتقل - [00:50:36](#)

بعده الى اعلى منه اما الاختلاف الذي تراه في كتب المفسرين فلا يهولنك هذا الاختلاف فان بعضه هو اختلاف في العبارة ويسميتها العلم اختلاف تنوع وبعضه اختلاف تضاد ومن اختلاف التنوع ما ذكرته من الاقوال في قول - [00:50:53](#)

قول الله سبحانه وتعالى تفسير قوله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم بين بعض الناس فسر الصراط المستقيم بانه الصراط المؤدي الى الجنة وبعض الناس فسره بكتاب الله وبعض الناس فسره بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعض الناس فسره بانه صلاة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:51:10](#)

وكل هذه التفسيرات كلها مترادفة وتعني معنا واحدا وهو ما جاء به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم به عرضه فهذا المعنى عبر عنه بعض اهل العلم فقال هو دين الاسلام بعضهم عبر عنه بالقرآن بعضهم عبر عنه بالسنة بعضهم عبر عنه - [00:51:28](#)

نهايته قال وهو طريق الجنة فلو انا قلت لك مثلا كان هناك اه طريق موصل بين مدينتين فانك ربما وصفته فقلت له هو هذا الصراط المستقيم او ربما قلت هو الطريق الذي يتجه ناحية الشرق وربما وصفته بانه الطريق الذي تسيل عليه هذه السيارة التي - [00:51:45](#) قبلك وربما وصفته تقول بانه الطريق الذي يوصل الى هذه المدينة. لكن انت تتحدث عن طريق واحد ولكن الاوصاف متعددة.

فالشاهد ان المنقول عن السلف رضوان الله تعالى عليهم كثير من المنقول عن الصحابة مرده الى اختلاف التنوع لا اختلاف التظاهر. هم. اه لذلك انا انصح اخي الكريم بالتدرج شيئا فشيئا ولا يهولنه هذا الاختلاف - [00:52:04](#)

ويعتني مثلا بتفسير ابن كثير رحمه الله تعالى او تفسير البغوي رحمه الله تعالى ثم يتدرج بعد ذلك الى ما هو اعلى منه بحيث يدرك الفرق بين التنوع والتضاد واذا جاء في مرحلة التضاد فانه يدرك اقوال اهل العلم فيها ويدرك توجيه كلامهم وادلتهم ثم بعد ذلك ومآخذا ثم بعد ذلك يستطيع ان - [00:52:28](#)

يناقش ويرجح جزاك الله خير يا شيخ منصور يسألك عن كتب تعتني بالحديث النبوي والاثار. الكتب التي تعتني بما نقل عن السلف والصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعين في التفسير كتب - [00:52:48](#)

كثيرة اه من اهمها حقيقة والذي ينصح به ابتداء كتاب تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى فانه يعتني بتفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم التابعين ثم بعد ذلك اذا قرأ الانسان هذا التفسير فانه - [00:52:59](#)

يتجاوزاه الى ما فووه من التفاسير مثلا مثل ما ذكرنا الدر المنثور او آ كتاب ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى او كتاب ابن ابي حاتم او وهذا منهج سديد ان الانسان كذلك يطالع التفسير - [00:53:14](#)

في دواوين السنة فان كتاب التفسير في صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى نافع جدا في تفسير القرآن في تفسير القرآن بالمأثور والله تعالى اعلم. رضي الله عنك شيخ منصور كتب الله اجره. حلقة جميلة وماتعة. اختتم بكلام الواحد رحمة الله عليه يقول ام العلوم الشرعية ومجمع الاحكام الدينية كتاب - [00:53:30](#)

الله المودع المودع نصوص الاحكام وبيان الحلال والحرام والمواعظ النافعة والعبر الشافية والحجج البالغة والعلم به اشرف علوم واعزها واجلها واميزها لان شرف العلم بشرف المعلوم ولما كان كلام الله تعالى اشرف المعلومات كان العلم بتفسيره واسباب تنزيله - [00:53:51](#)

ومعانيه وتأويله اشرف العلوم ومن شرف هذا العلم وعزته في نفسه الى اخره بدأ يعني يبين اهمية يعني علم تفسير نعم وبيان يعني اهمية القرآن الكريم كتب الله عزك شيخ منصور وشكر الله. الله يرضى عليك واحسن الله اليك. اه الشكر موصولا اليكم ايضا احبابنا المشاهدين على مشاركاتكم ومدخلاتكم. نلتقي بكم باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم. السلام عليكم - [00:54:11](#)

ورحمة الله وبركاته فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت ويشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت -

[00:54:31](#)